

حلقة 25 | مقياس التكفير في المنهج العلمي + مؤتمر فتح |

برنامج فضفضة | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم واسأل الله عز وجل لي ولكم وللمسلمين ان يغفر ذنوبنا وان يستر عيوبنا - [00:00:00](#)

وان يقوم اعوجاجنا وان يأخذ بأيدينا اليه اخذ الكرام عليه. اللهم واجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم يا رب لا تجعل لاحد سواك فيه شيئا وارزقنا صدق النية واخلص العمل واجعل عملنا مسددا لوجهك الكريم - [00:00:21](#)

اللهم انا نسألك يا ذا الجلال والاکرام ان تقيل عثراتنا وان تقوم عيوبنا وان تأخذ بأيدينا اليك اخذ الكرام عليك فيا رب العالمين ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:41](#)

الحقيقة يا اخواني واسمحوا لي ان اكون اليوم متعجلا بعض الشيء في محاولة ادراك القضايا لاني كما ذكرت لحضراتكم بالامس القضايا كثيرة القضايا آآ متعددة والحقيقة ان الفترة التي يعني اه انقطعناها - [00:00:57](#)

اه جعلت بعض هذه القضايا يزيد وقته ويزيد اه اه عددا. لذلك اريد اليوم ان احاول ان اواجه عددا من هذه القضايا خوفا على امة المسلمين فاني ارى بعين البصيرة سبحانه الله انني اتخاطب واتكلم مع قوم يرابطون لله رب العالمين ويجعلون - [00:01:19](#)

حياتهم ووقتهم وجهدهم وانتباههم مخصصا لقضية الاسلام وللنهوض باعباء الرسالة. فنسأل الله عز وجل جل برحمته الا تضيع يا ذا الجلال والاکرام منا الخطوات والا نفقد السير على الطريق القويم برحمتك يا - [00:01:45](#)

ارحم الراحمين ايها الاخوة نحن لو تركنا بعض ما يصدف الفكر الشرعي بعد بعض ما يصدفون به الفكر الشرعي بعد ما يصدفون به اه يصدف به اعداء الاسلام الفكر الشرعي لو تركناه دون ان نواجهه - [00:02:05](#)

الذي يحدث انه يستقر كما لو كان من المسلمات وهو اصلا انحراف وهو اصلا خطأ وهو اصلا زيغ وهو اصلا ضلال لكن لو تركه اهل البيان الشرعي دون ان يواجهوه ودون ان يقيموا الحق ودون ان يحددوا اين الخطوة؟ واين الصواب - [00:02:25](#)

الذي يحدث ان الامور تلتبس. وهذا الالتباس يتحول الى امر مستقر. لدرجة انه يصير مثل الغول تيجي تتكلم الصح يصبح ما تقوله غولا يقول لك انت بتقول كذا لهذا كان من واجب اهل البيان الشرعي ان يبادروا دائما الى مواجهة هذه الاخطاء - [00:02:46](#)

والامر الذي بلغ بامام الامة رضي الله عنه احمد بن حنبل او بلغ به انه قيل انه كان عصمة ونجاة للامة الاسلامية انه لم يجعل هذا الامر يمر دون ان يقف هذه الوقفة الواضحة الصريحة - [00:03:12](#)

ولهذا نحن لا يصح ان نترك الامور لتستفحل. يعني نقول والله اهي كلمة وتعدي. لان قولنا هي كلمة في واقع الامر هو شيء يجعل هذه الكلمة تكبر تتنامى تزيد يكثر قائلوها تستقر تنشر ثم يصير الاسلام الصحيح غريبا. ويعود الاسلام غريبا كما - [00:03:32](#)

انما المسلم اذا جل ووضح يعني القضايا فانه لا يسمح بها ان تعود غريبة. ونحن امام فئة هم هذه الفئة اما عن عدم علم يعني عدم ادراك مش واخذين بالهم مش منتهين ونحن انظروا كيف نلتمس لهم العذر حينئذ حين نقول لعل - [00:03:59](#)

ثقافتهم وتربيتهم وتعليمهم فيما نوعية من المعاهد والمدارس وفي نوعية من البيئات وفي جو اسري واجتماعي معين جعلهم مغيبين عن الاسلام لا يعرفونه. واما عن قصد وعن طوية تنتعل ما تعلم تعلم ما تفعل - [00:04:26](#)

لدرجة العمالة ولدرجة انهم يكونون موظفين عند اعداء الاسلام يقبضون منهم ويتعاملون معهم ويسيروا على نهجهم لهذا نتيجة

نتيجة هذا ان المسلم عليه الا يترك مسلمات الدين تواجه من اعداء الدين - 00:04:50

ثم لا يواجه ذلك ولا يعلق عليه حتى يصير الامر فيه كما قلت يصير بعد ذلك ارباب خوف اوعى هتنتطق تقول كده اقول هذا بين يدي قضية حدثت في الشهرين او الثلاثة السابقة. والحقيقة طبعاً لم يكن عندنا الفرصة لاننا لم نكن نلتقي - 00:05:11

لم يكن عندنا الفرصة لمواجهتها ويلزم ان نواجهها. هذه القضية هي قضية انه في احد الكتاب الحقيقة انا لم اكن اعرفه يعني ولم اسمع به من قبل وهو لم يكن مشتهراً بالقدر الكافي - 00:05:33

هذا الكاتب اعطته الدولة في مصر اعطته الحكومة في مصر جائزة كبيرة من جوائز الدولة بوصفه مفكراً اسلامياً ونحن لم نسمع من قبل يمكن يعني قلة اطلاع منا آآ به - 00:05:52

فبدأ الناس يفتشون في كتاباته وفي اقواله وفي منشوراته التي نشرها ليروا اين الاسلاميه؟ اين هي هذه الاسلاميه في منشوراتها ايه التي نشرها ففوجئوا بان الرجل يقول كلاماً من الفطاعة ومن الفداحة ومن الخطورة ومن المناقضة - 00:06:13

لصواب الاستقامة الشرعية لدرجة لا يمكن ان يسمى بها مفكراً اسلامياً بل يصح فيما رصدوا ان يسمى مفكراً ضد هذا المنهج الاسلامي الذي عليه يعني جمهور علماء الامة الاسلاميه ومع هذا الا انه دي الموضة - 00:06:39

اصبح مثلاً من يكتب ضد الاسلام يمدون يدهم في اعماق الكتاب وفي اعماق حقل التأليف ويلتقطونه يعونه ويعطونه الجوائز ليصير رمزا فان اليد قد امتدت اليه وجعلته يأخذ جائزة كبيرة جداً من جوائز الثقافة في البلاد - 00:07:01

ادى هذا بالغيورين على الفكرة الاسلاميه بتقييمنا او بتقويمنا يعني باللفظ العربي الصحيح بتقويمنا نحن يعني بتقييمنا الى انهم اقاموا قضايا امام القضاء لسحب الجائزة منه وما الى ذلك الى جانب ان بعض العلماء - 00:07:24

قالوا هذا رجل قد كفر وكافر وبعضهم قال وبعضهم قال انا في الواقع اريد ان اقدم لتناولي لهذه القضية بكلمة مهمة جداً انا لا اتكلم عن هذا الشخص مطلقاً ولا يهمني مطلقاً ان انزل الاحكام بالنسبة له - 00:07:48

وليس تناولنا مطلقاً يمس او يقترب من قريب او من بعيد انزال الحكم عليه مؤمن ولا كافر دي قضية انا لا اعرفه ولم اقرأ ما كتبه ولست حريصاً على ان اقرأه ولم اسمع بدقة ما كتبه وان كنت رأيت بعض - 00:08:13

الذي قدمه لي اخواني يعني لكن انا هذا بعيد تماماً تماماً تماماً ليست قضية تكفير الشخص او جعله مؤمن او صحيح او صواب داخله مش ده موضوعي مطلقاً انا موضوعي موضوع اخر تماماً ادافع به عن الفكر الاسلامي بمناسبة هذا الحدث. انما لا علاقة لي بهذا - 00:08:33

لانه الذي حدث لم يضاف الي جديد. انا رأيت في الحكومة التي اعطته الجائزة كما هو من قبل لم يتغير معروف سواء ورأيت في من يكتبون هذا الكلام محدد كلام محسوم لن يضيف جديد يعني لم لم - 00:08:59

هذا الجديد لم يعني يجعلنا مثلاً آآ نصل الى رأي لم نكن عليه من قبل. لا المسألة محسومة ومستقرة. ومعروف دول مين ودول مين ومين صح ومين غلط ومين ايه ومين معروف كل شيء - 00:09:17

انما القضية التي اطرحها كالاتي ايه اللي بيحصل اللي بيحصل ان ياتي واحد قلت لكم ما ليش دعوة بالشخص ده خالص. انا باتكلم بقى كلام عمومي عشان ابقى فيه طمأنينة. ارجوكم من انني اتناول قضية عامة - 00:09:32

لا علاقة لها بالشخصية او بالتشخيص او ييجي واحد من عموم المسلمين اسمه محمد او محمود او سيد او حنفي او ايا ما كان. ويأتي هذا الشخص ويقول كلاماً فظيماً قادحاً - 00:09:47

في عقيدة الاسلام قادحاً في عقيدة الاسلام. يقول ان الاسلام مثلاً من تأليف محمد محمد هو الذي كتب القرآن هو الذي قرر النظم من عند نفسه ان الثقافة البدوية والعربية التي خرج منها ان الحكم ليس لله وان الله ان الحكم الا لله لا الحكم للبشر - 00:10:06

وان مثلاً آآ الاسلام لم يعد صالحاً او ان الاسلام لا يمكن ان يفهمه البشر الان وانه ليس هناك من يستطيع ان يفهم النص القرآني او النص الوارد في السنة. كلام فزيع يعني يضرب في صلب العقيدة في عمود العقيدة الرئيسي الذي يؤمن لله عز - 00:10:27

بان له السلطة وبان له الحكم وبان له الهيمنة على البشر وهذا الشخص احياناً حين يكتب هذا الكلام يكتبه ويبالغ فيه. فيقول انني لن

اقبل بعد اليوم مثلا ان يفرض - 00:10:49

الاسلام الحجاب ان يفرض الاسلام منع الخمر ان يحرم الاسلام الزنا كلام معلوم من الدين بالضرورة وكلمة الامة الاسلامية مجمعة على ان هذا الكلام كفر بواح صراح صريح والنبي عليه الصلاة والسلام قال هذا اللفظ هذه العبارة واضحة عبارة واضحة جدا قال الا ان تروا - 00:11:05

انتم شافين انتم يكلمنا نحن الا ان تروا كفرا بواحا لكم فيه يعني بشأنه من الله سلطان برهان هناك حجة شف كلمة برهان كلمة حجة واضحة. مقياس علمي اذا المسألة فيها آآ يعني خرق للايمان وخروج عن العقيدة لا اتكلم عن هذا الشخص اتكلم بصفة عامة - 00:11:33

الذي يحدث ان الغيورين من العلماء ومن اهل البيان الشرعي ومن من من من اهل العلم الشرعي ينبرون فورا ويقولوا هذا حرام هذا كفر هذا خروج عن الملة. هذا لا يجوز. هذا - 00:12:02

فيقوموا يطلعوا لهم وهو ده بقى موضوعي النهارده. هذا هو موضوعي خلوا بالكم يا اخوانا لان انا يعني الحقيقة باضرب في نقطة جوهرية لازم نوضحها ونفجرها ولا نخاف منها وتكون واضحة - 00:12:20

يقوموا يطلعوا لهم يقولوا لهم انتم بتقولوا ايه انتم بتكفروا الله! ده انتم تكفيريين. ده انتم تنفون الآخر. ده انتم اهو تكفير. ادي المناهج المتطرفة. ادي المناهج الخارجة ادي المناهج الارهابية - 00:12:34
يقوم يجي تسعين في المئة من اهل البيان الشرعي هذه يقولون لا لا لا والله العظيم لا يمكن لأمين قال كده احنا بعيدين عن احنا بس حاول نقول ويبتدي يخرج من انه عنصر التكفير - 00:12:54

لا ده غلط قضية التكفير هنا قضية حق لابد من اقامة الحق ليس تكفير الاشخاص مش تكفير فلان فلان الفلاني. لأ ده موضوع ثاني انا بتكلم عن انزال الحكم على الفكرة - 00:13:11

انزال الحكم على المعنى هذا الامر لا ترخص فيه وقولنا ان هذا كفر هو لازم من لوازم الدين. يقول بهذا ازهر ويقول وتقول بهذا المجامع الشرعية العلمية. ويقول بهذا كل احد بل قاله شيخ الازهر يوما والمفتي - 00:13:31

دوما عندما مثل امام محكمة في قضية من القضايا وحوصرا او وحوصر كل منهما في موقف مختلف اضطر الى ان يقول ايوه من يقول بهذا ويعتقد ويؤمن به وبين له ولم يتراجع عنها فهذا كفر. في الآخر قالوا هذا الكلام لانها قضية - 00:13:54
ايه بقى؟ دي النقطة المهمة لو تركنا هذا تتميع قضية الدين بالكامل لا يبقى دين. واحد يقول لا آآ يعني محمد هو الذي آآ كان يريد ان يعيد مجد آآ ابائه فالف - 00:14:14

احكاما مرة رابعة وخامسة انا لا اتكلم عن هذا الشخص ولا اعرف ماذا قال ولا اعلق عليه وليس موضوعي واحد بيقول محمد هو اللي الف. عايزني انا كرجل من اهل البيان الشرعي ابقى قطعة لطيفة ظريفة اقول والله ما هو على كل حال دي وجهات نزر - 00:14:33
لا هذا كفر هذا وكلمة هذا كفر غير هذا كافر خلوا بالكم دي نقطة مهمة. هذا كفر هو انزال الحكم على المعنى. على القيمة على المفهوم. انما هذا كافر انزال حكمي على شخص تلبس بهذا المعنى ده موضوع ثاني هتكلم مع حضراتكم عنه - 00:14:51

انما انزال الحكم على المعنى ده ضرورة شرعية. ولن نترك ديننا ليعود متميعا. احنا عندنا يا اخوانا وليكن واضحين صرحاء قاطعين احنا بندافع عن دين نخشى من انهيار قيمه في البشر من تميع من تميع آآ قيمه في المسلمين - 00:15:16
لا استطيع اذا واجهت الكفر البواح الذي قال عنه النبي عليه الصلاة والسلام وكان واضحا وصريحا في تقريره ان اقول والله انا هفضل زي ما قلت لكم هذه القطعة اللطيفة التي لا تجرح احدا. لا - 00:15:40

فانا انزل الحكم ودي قضية اسمحو لي اقول لكم فيها مثلا اه اه نقطتين او ثلاثة معيارين. اول دي قضية علمية دي ليست قضية دينية مبدئيا عشان الجماعة العلمانيين يفهموني والمثقفين واللي واللي دارسين في المدارس والجامعات وما الى ذلك - 00:15:57
دي قضية علمية مش قضية دينية. يعني ايه؟ ما معنى هذا؟ افهموا يا سعوديين ويا مصريين ويا سوريين ويا سودانيين ويا مغربيين ويا تونسيين ويا يمنيين ويا قطريين ويا اردنيين ويا لبنانيين اسمعوني يا امة الاسلام في كل مكان لان دي قضية مطروحة -

هو ايه اللي بيخليهم يطلعوا زي الوحوش ينشبون اظافرهم في الدعاة وفي العلماء وفي اهل البيان الشرعي انهم بيتصوروا او مش بيتصوروا استغفر الله ده يبقى كده صادقين انهم يصورون - [00:16:40](#)

يصورون ومنهم على كل حال اللي مش واخد باله يتصورون ان دي قضية دينية. يعني ايه قضية دينية يعني كهنوت يعني ان احنا عشان سبنا دقنا من غير ما نحلقها ولبسنا حاجة بيضا على دماغنا ولبسنا جلابية وعباية ومشينا معممين في وسط - [00:16:57](#) الناس وسواك وانه اصبحت هذه الطائفة او هذه الفئة لها كيان خاص لها كهنوت خاص لها سلطة دينية خاصة غير صحيح ونحن اول ناس ضد هذا الكلام واعداء له ولا نسمح به ولا نرى اهل الدين طبقة من طبقات - [00:17:17](#)

تمام اهل الدين في الاسلام هم اهل علم. يعني ليست طبقة وانما اي انسان يتفضل يدرس المدخلات يدرس القواعد يدرس العلوم يعرف لغة عربية ويعرف قرآن ويعرف سنة ويعرف فقه - [00:17:40](#)

ويعرف اصوله يعرف ويعرف يتفضل ييجي يجلس مع هؤلاء. ليس هناك لا كهنوت كل ما اشترطه العلماء بجوار هذا ان يكون املا بما يعلم. يعني مثلا مش انه يدرس فقه وتفسير واصول ولا يصلي. ولا يصوم مثلا ولا يزكي. لا يكون ملتزما في نفس - [00:17:56](#)

بالاحكام الشرعية اي حد بها لانه ما يجيش واحد مثلا مستشرق فرنساوي ولا الماني ويدرس الاسلام ويبقى احسن مني ومن كثير من الحفاظ حفظا لما ورد في الاسلام. وبعدين يقولوا والله ده هذا الانسان لانه يعني يعلم اسلام اصبح من العلماء - [00:18:16](#)

وتكون له كلمة لا لابد ان يؤمن به لابد ان يعمل به ويكون مشهود له بانه من اهل العلم والعمل والعقيدة التي تؤمن والا ففي ناس من المستشرقين اللي هم علماء المشرقيات اللي هم اما نصارى واما لا دين لهم منهم فرنساوي والالماني - [00:18:36](#)

الاسباني والايطالي وو درسوا الاسلام وحافزين اكثر من بعض يمكن حافزين اكثر مش من بعض مني انا نفسي من ناس كتير يعني يعني حافطين اكثر منا وعارفين ومتعمقين اكثر لكن - [00:18:56](#)

الخلاصة ان هذه قضية علمية. يعني ايه قضية علمية؟ يعني قضية انزال الشروط العلمية. زي اضرب لكم مثل جاء انسان مثلا وجاء في وسط الحرب بين مثلا آ آ العرب واسرائيل - [00:19:13](#)

وقال والله يا جماعة سيناء لما كانت تحت الاحتلال الصهيوني كان حالها افضل واقتصادها افضل ومعيشة الناس احسن وكانوا لاقيين التموين وكانوا وكانوا اذا انا اطالب بعودتي هو اللي بيقول. اذا انا اطالب بعودة سيناء الى اليهود والصهاينة بدلا من ان تكون تحت سلطان - [00:19:31](#)

مصر هذا الانسان حينما يقول هذا تلاقي واحد بيع طين شوكي حتى من عرض الطريق كالناس في الشارع يستطيع ان يذهب الى النيابة العامة ويقدم بلاغا بتهمة هذا الشخص بانه خائن خيانة عظمى - [00:20:01](#)

الجريمة اسمها كده في القانون خائن خيانة عظمى لانه يطالب بتسليم ارض بلاده الى سلطان عدو او لسلطان عدوه بيعاى التين الشوكي اللي في الشارع ولا الكناس ولا الرجل العمومي يتهمه بهذا ولا يقال له انت مخطئ - [00:20:22](#)

والنيابة العامة تصل الى لائحة اتهام وتكتب ادلتها وتقول ان النيابة تتهم فلان فلان الفلاني بان انه خائن للوطن خيانة عظمى وقد يحكم القضاء القاضي بس ده القاضي هنتكلم بقى عن دور القاضي بعد ذلك انما ادي الرجل العامي وادي النيابة - [00:20:46](#)

ادي دول بيحققوا في قضية هل هذا الشخص وطني؟ مؤتمن على الوطن؟ ام انه خائن خيانة عظمى انا لا اريد ان استفيض في الامثلة انما ده في كل شيه في شروط التجنيد في شروط المواطنة في شروط اعطاء الجنسية انا اعطي الجنسية - [00:21:08](#)

القطرية لهذا الشخص ام لا تتوفر فيه آ آ صفات الجنسية انا اعطي الجنسية المصرية لهذا الشخص ام ان هناك شرطا من شروط الانتماء؟ واحد من الناس في مصر رشح نفسه في انتخابات لينتخب في البرلمان - [00:21:27](#)

فواحد عادي جدا فلاح لا يقرأ ولا يكتب. رجل من من البسطاء جدا راح رفع قضية ضده وقال هذا الشخص لا يؤتمن وانا صحيفة الدعوة موجودة في مجلس الدولة المصري هذا الشخص لا يؤتمن على الوطن لان عنده ازدواجا في الجنسية - [00:21:47](#)

فهو عنده جنسية مصرية وجنسية اسرائيلية او جنسية مصرية وجنسية امريكية. او جنسية مصرية وجنسية ايطالية. ونظر الامر

وحكم القضاء وبهذا بانه ليس مؤتمنا ان الله طب ما انت بتناقش ازا - 00:22:07

صفات المواطنة وصفات الجنسية صفات التجنيد صفات العضوية حتى هل فقد هذا الشخص ما يسمى الثقة والاعتبار يرفعوا عليه قضية يقولوا له كده. ان فلان يجب اسقاط عضوية النادي الفلاني عنه. نادي الصيد المصري نادي - 00:22:29

ليه؟ قالوا لانه مثلا فقد شرطاً من شروط العضوية. طب ده نادي احنا بتكلم في الدين. يقول لك طيب بس ده ساعات بيسقطوه من الدعوة باسقاط جنسية عنه لانه فقد الثقة والاعتبار الله اكبر - 00:22:49

اذا البشر جميعا الثقافة البشرية بكاملها في الشرق والغرب وهنا وهناك وفي كل مكان تعتبر توفر شروط شيء في شخص انما هي قضية علمية طبقا للمقاييس العلمية لمقاييس في المنهج العلمي - 00:23:05

اول ما تقرب بقى من الدين وتقول اللي بيقول ان فيه نبي هيجي بعد محمد كافر يقول لك انت بتكفر الناس! يا اخوانا ده مقياس علمي. الله يقول ولكن رسول الله وخاتم النبيين. وده بيقول لا هناك نبي بعد - 00:23:28

محمد. مسألة واضحة اذا كذب صريح القرآن فانا اعمل مقياسا علميا. يقول لي لا لاً لاً احنا نبقي محددين في كل شيء حاسمين في كل شيء الا الدين سبوه يتميع. لأ يا باشا احنا مش مستعدين لهذا الكلام - 00:23:45

وسنظل وقافين ونقول ان قضية التكفير على كفر بواح هي قضية باجماع العلماء. ومن ضمنهم مجمع البحوث وهيئات الازهر وجامعة الازهر واقسام العقيدة فيه والمجامع الفقهية في العالم كله الاسلامية على انه لابد من - 00:24:04

حسم هذه القضايا كونها بقى تترجم لبشر دي قضية تانية. وعلشان ما تعبكوش قوي يعني عشان ما اقعدش استدرك خمسين مرة وانا خايف على الناس انهم يفهموني غلط قضية ترجمة الكفر الى بشر ده موضوع ثاني ده محتاج تحقيق ومحتاج استتابة يسألوه يعني تحقيق يسألوه انت قلت كذا تقصد ايه - 00:24:24

تقصد كذا ولا تقصد كذا ما يمكن وادراوا الحدود في الشبهات ويا اخواني اهل البيان الشرعي هؤلاء واهل العلم هم افرح الناس بنجاة انسان من هذا الحب وانا اسأل الله عز وجل لهذا الكاتب الذي كان قضيته سببا في تناول هذا. اهو اللهم اني اسألك ان يبرأ - 00:24:46

00:24:46

وان مش ان يبرأ لا ان يكون بارنا من كل كفر. يا ذا الجلال والاکرام. وان يكون مؤمنا صالحا طاهرا. اللهم انه من الصالحين الطيبين الذين يبجلونك ويبجلونك ويعرفون قدرك - 00:25:11

اهل العلم الشرعي يقولون لو ظهر في الشخص تسعة وتسعون وجها كل وجه منهم يقتضي الكفر ووجه واحد يقتضي انه قد يكون مؤمنا فاننا نحكم هذا الوجه ونستبعد التسعة وتسعين وجه. اهل البيان الشرعي كلما - 00:25:28

اهل السنة والجماعة اهل الصلاح والتقوى. هو ده مذهب اهل السنة والجماعة. اللي هي الفئة الناجية يستبعدون تماما تسعة وتسعين وجه يحتمل الكفر ويعملون وجها يحتمل الايمان لان هو ده مذهب هذا هو الاسلام هذا هو - 00:25:48

الرشد فاهل الايمان احب اليهم الا يعملوا في انسان حكم الكفر وعايذ اقول لكم من اجل هذا يحترزون ويحترسون ويراجعون لانه في مثل شهير كنت ضربته لاخواني من زمان وعجبني الحقيقة وعجب ناس كثير والحقيقة - 00:26:06

كثير بيستخدموه ويعني بيستخدموه يعني مش هم خدوه مني يمكن انا اللي خدته منهم. انما انما يقولوا مسلا انا لو لقيت واحد بيصلي امام صنم ويركع ويسجد ويقوم ويلهج بالذكر - 00:26:27

ويعني عابد صنم عابد صنم خلاص يقول لك خلاص ده ده تقول عليه كافر على طول ده بيسجد للصلاة انما ايه رأيك انك لو جئت تحقق هذه القضية فوجدته انسانا مثلا كفيفا - 00:26:44

ويصلي لله ولم ينتبه ان امامه صنم فهو يصلي ولم ينتبه ان امامه صنم اذا ليس بكافر الله! يبقى انا حكمت عليه يبقى انا غلطان. لذلك كان شرع الله هو الاستتابة والتحقيق وانه يعرف قصده وماذا تقصد - 00:27:01

ولذلك جاء رجل الى النبي الى صلى الله عليه سيدنا محمد جاء رجل الى عمر ابن الخطاب شارب خمر الراجل شارب خمر فاراد عمر ان يقيم عليه حد شرب الخمر - 00:27:19

فالراجل قال له ازاي بقى تقييم عليها حد شرب الخمر؟ ده الخمر مش حرام فقد انزل الله قوله ليس على المؤمنين جناح فيما طعموا ياكلوا اللي عايزينه ويشربوا ما يريدون اذا ما - [00:27:34](#)

اتقوا وامنوا ثم اتقوا اتقوا واحسنوا يعني لبقية الاية لانه انا بس يعني اريد ان احتفظ بلفظ من الفاظها قليلا سنشرح الان شأنه فتوقف عمر وكان وقافا علي ابن ابي طالب ماذا قال؟ قال لا - [00:27:49](#)

ده لو هو شرب الخمر تقام عليه حد شارب الخمر. لكن اذا ظن حل حل انه حلال حل الخمر ده يبقى مرتد لانه انكر معلوما من الدين بالضرورة هل يا ترى عمر بن الخطاب قال له تعال انا هقتلك لانك مرتد - [00:28:09](#)

لا سمع منه فالرجل قال لا انا عارف ان الخمر حرام لكن انا بس حببت افلت من الحد خلاص ليس بكافر فانا لا اتكلم عن الاشخاص. قضية الاشخاص قضية اخرى - [00:28:28](#)

انما ان تخيفني وترعبني وترهبني من انزال الحكم الشرعي على المعنى غير مستعد يبقى المسألة الاولى انها قضية علمية والمسألة الثانية انها قضية بشرية عامة والمسألة الثالثة ان دي قضية الفتاوى وشغلة المفتي ايه؟ واحد بيقول له يا فضيلة الشيخ حصل - [00:28:40](#)

كزا كزا كزا ما الحكم الشرعي فينزل الحكم الشرعي جايز اللي بيستفتيني يبقى كذاب يقول كلام مش صحيح جايز يبقى مفتئد انا هناك فارق بين القاضي وبين المفتي. المفتي يفتي من خلال السؤال - [00:29:01](#)

قولوا رجعت فوجدت امرأتي مع رجل في البيت فقتلتها فالمفتي يقول له الحكم الشرعي وبعدين يطلع الراجل اللي في البيت ده مسلا ابوها ولا اخوها ولا يطلع راجل مسلا حرامي داخل يسرق - [00:29:18](#)

دي مسألة انما انا اتكلم في حدود الفتوى انما لما تطبق لابد من قاضي. ده مسألة الاشخاص عشان يبقى واضح انما ان يتكلموا معي ويقولوا والله احنا سنترك المقاييس العلمية تماما واللي عايز يقول في الدين يقول لن نسمح بهذا - [00:29:36](#)

لذلك قضية التكفير لا نخافها اذا كانت لانها لا تخص الاشخاص هو انما تخص المعاني ولا نسمح ان يخرق الدين. احنا لقينا ناس بيقولوا اه الخمرة حلال والحجاب ما هواش فريضة - [00:29:55](#)

حكم في الشريعة الاسلامية مستحيل والدين تأليف محمد ومحمد ليس بخاتم النبيين وخلي بقى الناس واللي بيقول هذا الكلام تتاح له ان يصدر صحيفة واتنين وثلاثة ومجلة واتنين وثلاثة ويفتح تليفزيون واتنين وثلاثة واهل البيان الشرعي يمنعوا - [00:30:11](#)

فكانت النتيجة وعلى فكرة طول عمرنا طول عمرنا نعاني من التشوهات بالمقاييس الدينية وفي الدعوة نتيجة لهذا. ان الاسلام اهو يروحوا جايين على نصه على نصفه ويقولون اياكم ان تنطقوا في هذا النصف - [00:30:31](#)

فالناس يبتدوا يشتغلوا في النص الثاني ويفضلوا هاجرين النصف الاول ويمضي قرن يقربينه ثلاثة فيصبح نصف الاسلام غريبا والنصف الاخر الذي سمح به الطاغوت هو فقط النصف المشهور. لهذا ايها الاخوة لابد ان يكون واضحاً كل الوضوح اننا بقدر ما نتحوط من انزال الحكم - [00:30:52](#)

على شخص بعينه ونقول هذه مهمة القاضي المحقق واهل العلم يقولوا له انت فاهم الكلام اللي انت بتقوله معناه كذا انت تقصد هذا فان انخلع اهلا وسهلا وان لم ينخلع عن هذا فان معنى ذلك انه مصر هنا يحكم اهل العلم بولادته - [00:31:17](#)

ده راجل كافر ده بيقول فعلا الاسلام كافر دي مسألة تانية انما يا اخواني اوعوا بس على فكرة هذا الكلام لا علاقة للعوام به. ده مش كلام حضرتك مش موضوعك - [00:31:36](#)

العوام ان شاء الله يكون رئيس جامعة. ان شاء الله يكون باحث في المركز القومي للبحوث. ان شاء الله يكون قاضي ان شاء الله يكون سفير. ان شاء الله يكون رئيس تحرير صحيفة - [00:31:50](#)

ان شاء الله يكون آآ محامي كبير ان شاء الله يكون مهما بالنسبة للعلم الشرعي من العوام ده مش قضيتكم مش قضية الطلبة ولا الشباب ولا نساء البيوت دي قضية العلماء - [00:32:00](#)

قضية العلماء هم الذين يقولون انما العلماء لا يصح مطلقا ان يخافوا ولا ان يرتعدوا ولا ان يرتعشوا ولا ان يبينوا تهاونا ولا تجاوزا ولا

يعني تركا لقضية احقاق الحق هذا كفر وهذا ايمان. هذا امر - [00:32:13](#)

لابد ان يكون واضحا والا كانت النتيجة هي تميع الامور الدينية وانا هذكر بعض تعليقي على بعض التعليقات التي اتتني ولكني اقول لكم يا اخواني انه اذا اراد هؤلاء منا تكبيل بيكتفوا المقاييس العلمية ده منهج الجهلة. الجهل. لذلك نحن نتهمهم بانهم ليسوا -

[00:32:35](#)

تنويريين نحن اهل النور. نحن اهل المقاييس العلمية. ييجوا يتناقشوا علمي. يتناقشوا هل يا ترى مناقشة توفر شرط من الشروط

قائم او غير قائم. امريكا لما بتيجي تجنس واحد بجنسيتها بتخليه يقسم قسم تفصيلي يدل على انه مؤمن - [00:32:59](#)

باجديات المواطنة الامريكية. انجلترا تفعل هذا. فرنسا تفعل هذا. ايطاليا تفعل هذا. اسبانيا تفعل هذا. كل احد لابد اذا هم يريدون

اعمال منهج الجهل وتكبير المقاييس العلمية. تعال بقى آآ يعني لذلك انا زي ما قلت لحضراتكم انا - [00:33:19](#)

بس سوف اؤجل الكلام عن مسألة حرية الابداع لان دي قضية كبيرة عايزين نتكلم فيها لكن ليس مكانها الان انما انا موضوعي اليوم

اهو واضح محدد انني اقصد الا ولزلك انا خليني اسمي لقاء اليوم مثلا - [00:33:41](#)

آآ مثلا ايه يعني يعني مقياس التكفير في المنهج الشرعي خليه لانه ليكون واضحا ان هذا الامر انزال حكم بالمقاييس العلمية وليس

بالكهانة ونقعد نتناقش ده متوفر ولا لا ولذلك - [00:33:57](#)

يعني انا يعني الحقيقة لولا اناي لا اريد ان اطرح قضايا جديدة. انما العلماء قالوا اللي ينكر كذا يبقى كافر واللي ينكر كذا يكون فاسقا

وليس كافر. وهم كلمتين المسلمين لا يستخدمون كلمة منهما الا مع الاخرى. كلمتين متلازمتين. كذا وكذا - [00:34:16](#)

العلماء قالوا طبعا دي عاملة زي الفزورة لكن انا مش هقول لكم عليها انا مش عايز افتح قضايا جديدة. قالوا اللي ينكر دي يبقى كافر

واللي ينكر دي يبقى بس فاسق وليس كافر. ولذلك اقول - [00:34:37](#)

ان الذي ينجو من الكفر اذ قال مثل هذا الكلام لما يتحقق معه يقول لهم لا انا اعلم ان الله هو الحكم العدل وان دين الله وان وانه

موحى من - [00:34:51](#)

الله الى نبيه صلى الله عليه وسلم وكذا يبقى هذا الانسان مش طلع براءة هو بس برئ من انه كافر انما هو وقع في ذنب في خطيئة

في معصية في جريمة من الجرائم - [00:35:01](#)

جرائم التي ارتكها اللي هي قضية الافتئات على بعض المقاييس الشرعية. الحقيقة انا من الاخوة اللي ارسلاوا الي في هذا الميدان

ارجو ان يلاحظوا انني لم اتناول القضية وانما تناولت - [00:35:14](#)

جراً انا اذافع عن جراً العالم الشرعي في ان ينزل حكم الكفر على انكار معلوم من الدين بالضرورة. هذا امر لا لا يصح ان تخفت به

الاصوات او ان تتراجع او ترتعش عنده الايدي وان يكون واضحا. كل من قال ان الدين من - [00:35:31](#)

من تأليف محمد كافر كل من قال بانه ليس من حق الله ان يكون شرعه حكما على العباد يكفر. كل من آآ كل من يقول ان الاسلام لا

يمكن ان يطبق ولم يعد صالحا للتطبيق هذه قضايا علمية وباجماع المسلمين ولا يختلف فيها - [00:35:53](#)

احد مع احد اطلاقا وانما هي مسائل موجودة واضحة. هو بقى بيقول لي ايه بعض الاخوة اللي بيبيعوا لي بعض الرسائل يقولون انه

احيانا تبلغ القضية درجة من الوضوح الكافي الكامل ومع ذلك يعتبرون ان انزال - [00:36:15](#)

الاحكام موضوع ان المسلمين نازلين حكم احنا شغلنا مش الحكم على الناس ناس ايه؟ ها مين قال لك حكم على الناس؟ انا بقول

لك حكم على مفاهيم حتى الرجل الصالح الرجل الصالح قال واضحة قال لا - [00:36:35](#)

يكفر احدا اقر شهد الشهادتين وعمل بمقتضاها الا اذا انكر يعني يعني الا اذا يعني ايه؟ يعني لما وجد منه ذلك اصبح هذا لابد ان

يواجه بانه كافر. لهذا هذا الكلام واضح - [00:36:51](#)

وقاطع وقاله حتى الذين جعلوا يعني آآ جزاهم الله خير الجزاء وانتم تعرفون كيف يعني بلغت الامور مبلغا عظيما بجهد الصالحين

من عباد الله وانتشرت الدعوة كان كلامه واضحا ان احنا لا نكفر اذا الا اذا رؤي هذا الكفر البواح - [00:37:11](#)

لا نكفر احدا شهد الشهادتين وعمل بمقتضاها الا اذا انكر معلوما من الدين بالضرورة او فعل كذا او كذا او كذا وكما اقول للمرة في

العشرين ان الامر لا يتعلق بشخص وانما اتكلم عن جرأة انزال المقياس العلمي على الامور - 00:37:33

هذه قضية واعرف اني قتلها بسرعة لكن الامر لله من قبل ومن بعد القضية الثانية ايها الاخوة التي لابد ان اتعرض لها تعرضا سريعا والحقيقة كنت افضل ان اؤجل التعرض لها للغد لبكرة - 00:37:53

لكن احنا مش هنتقابل بكرة ان شاء الله يعني احنا لن نلتقي الا بعد اسبوع كامل. فلا استطيع ان آآ ان تببت القضية لاسبوع كامل اخر ولذلك مضطر ان اه اشير اليها اشارة عجلة - 00:38:10

هذه القضية الحقيقة مهمة جدا ليه حصلت النهاردة؟ اللي هي ظهور نتائج انتخابات منظمة فتح في فلسطين لازم بسرعة اوجه للفلسطينيين كلمة هامة هم يعرفونها اكثر مني واوجهها للمسلمين جميعا - 00:38:27

لغاية امبارح كان المنهج الذي نأخذه ويعني اه نلومه على فتح هو منهج ايه منهج آآ محمود عباس منهج رئيس السلطة. يقول والله فلان ده وخلص انما نقول ان منظمة فتح - 00:38:46

فيها الدماء الحرة الدم الحامي الدم الذي لا يزال يريد المقاومة ولا لا يزال يعرف طريقه ومعاداة عدوه الكلام ده كان لغاية امس لما حصل او يعني لغاية هذا الاسبوع لما حصل في هذا المؤتمر حصلت - 00:39:10

مسألتين في منتهى الوضوح المسألة الاولى انتقاء لانه اصله ده اول مؤتمر من عشرين سنة. يعني من عشرين سنة وزيادة كمان لم تعقد بصل ليه ثاني فاصل ايه؟ احنا ما عايزين نخلص يا استازة قد ايه كم وقت قد ايه - 00:39:31

دقيقتين كتير قوي يا استاز حمدي طيب عقبال ما نتخانق معهم يدي لهم فاصل ويرجعوا لنا ان شاء الله. اتفضل. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة اه يعني انا هبقى اسأل بعد الحلقة هم عملوا ايه في الفاصل ده عشان اشوف الحكاية - 00:39:53

لكن جزاهم الله خيرا الحمد لله طلع فاصل طبيعي آآ شوفوا يا اخوانا انا عايز قبل ما ادخل في قضية فتح اقول لكم احذروا على الاسلام من الميوعة الميوعة ومن عدم الوضوح. الاسلام قضية - 00:40:08

لا اله الا الله لا اله الا الله لا حق الا هذا الحق ان يتميع ليصير قضية او يتميع بمعنى انه يتناولوا المتخصص علميا وغير المتخصص بحيس يبقى قضية جهل. اي واحد لا يعرف - 00:40:29

ما هو اصله ما ينفعش واحد ما يعرفش اللغة العربية ولا القرآن ولا السنة ولا التفسير ولا الحديث ولا الفقه ولا اصول الفقه ولا قواعد ولا شيء يساوي يعني يدخل في تقرير قضايا الاسلام مثل من درس هذه الامور. ده كلام ما بيقولوهوش في اي لا في علم

الاجتماع حتى. ولا في علم - 00:40:57

تربية ولا في علم المنطق ولا في علم الفلسفة يعني في علوم الانسانية حتى اللي هي التفاعلات الاجتماعية اللي بين الناس ده علم العلم الاجتماعي ده لا يمكن ان يسمحوا لواحد آآ عنده نشاط اجتماعي كده يدي فيه نظريات لابد ان يكون استازا في علم -

00:41:19

التربية استازا في علم الاجتماع استازا غير الكيمياء كمان والفيزياء والطبيعة غير الطب والهندسة غير علوم التعليم يجيب متخصص يبقى الاسلام فقط هو الذي اي واحد يبقى بدون فاحذروا على الاسلام وكونوا واضحين - 00:41:39

اللي عايز يتكلم في الاسلام على العين والراس تعالى تعرف عربي ولا ما بتعرفش عربي؟ انما واحد ما يعرفش يقرأ من الكتاب اللي متشتت سطر بالتشكيل الصحيح. وجاي يحكم على اللفظ العربي - 00:41:57

فضل ورقة اهي اقراها تعرف تقراها بالتشكيل وهي متشكلة بيغلطوا فيها. فيعني ارجو ان يكون انا مسألة فتح من عشرين سنة لم ينعقد مؤتمر فتح ظروف اخر مرة انعقد بقاله اكثر من عشرين سنة - 00:42:13

امال قيادة فتح تمثل فتح ازاى من عشرين سنة وانتهت يعني اوقاتها ومنهم اللي غير مواقفه ومنهم اللي فكانوا دائما يقولون ان تعبير القيادة في فتح عن فتح لأ مش دقيق - 00:42:31

فتح دي منظمة حرة دماؤها حامية دماء حرة تدافع عن الوطن وتعرف قضيتها كده وكان في داخل فتح هذه الفصائل موجودة هذه الاتجاهات متصارعة. ناس يقولوا لأ احنا مع الحل السلمي وناس لا احنا ضد الحل السلمي وناس مع المقاومة. وناس مع

الثورة وناس يعني موجودين ومعروفين عارفين معروفين على المستوى العام بوضوح وكان يقال لا ده محمود عباس ده وحتى لما اتهموه بان هو ساهم في كذا بالنسبة للرئيس الفلسطيني في حصاره. ثم طبعاً الكلام الاخير بتاع ابو اللطف - 00:43:11 بمسألة القتل وما الى ذلك قتل ياسر عرفات انما يعني بصفة عامة انما يا اخواني اليوم حصل تغير ضخم محوري جوهري واضح ان المؤتمر العام لفتح قد انعقد وانتخب محمود عباس رئيساً - 00:43:30

وانتخب اللجنة المركزية للمنظمة كلها من مجموعة محمود عباس ومن مجموعة السياسات الجديدة الا افراد قلائل معنى كده ايه معنى كده ان الامكانات اللي كانت معطاة وهم فاهميني وكل الناس فاهمة كل الفلسطينيين انا مش انا لا اريد ان ادخل في التقييم - 00:43:52

انا ساتركه كل الناس يعلمون من الفلسطينيين. المكنات التي سلمت للقيادة في فتح. محمود عباس ومن معه لتؤثر في منظمة فتح اتضح ان هذه المكنات نجحت في ان تكون سارية وفاعلة فعلاً خلاص. المنظمة انتخبت فعل - 00:44:19 شوف دي مكنات معطاة له استخدموها صح استخدموها غلط استخدموها باستقامة استخدموها بانحراف استخدموها لقاء مقصد صالح لمقصد فاسد انما في ادت الى انها نفذت في نفذت في المنظمة نفذت فيهم فادت الى ان - 00:44:44 انتخبت قيادتها من هذا النهج من هذا النمط اللي علاقته باسرائيل كده وعلاقته بامريكا كده وعلاقته بالقضية هكذا خلاص فبقى لم يعد مسألة دحلان لم تعد مسألة محمود عباس صارت اتجاها - 00:45:04

والله لا يزال هناك اصحاب الدماء الحرة الحارة في هذه المنظمة. لكنهم الان اصبحوا في مأزق. حاجة من الاثنين ليس لهم حل ثالث اما ان يقبلوا انهم هم يوصموا بنفس الوصم بنفس السمعة بنفس الوصف خلاص - 00:45:25 هذا هو قرار المنظمة. منظمة فتح الذي لم يعد مسألة محمود عباس ولا آآ صائب قرعقات ولا اللي سقط آآ ابو العلاء ولا غيره لا دي مسألة اصبحت آآ ودحلان وغيره اصبحت مش اشخاص اصبح الكل - 00:45:46

منظمة اتفقت على هذا لدرجة انه اغلبية كاسحة لهذا فلم يعد لصاحبي مخالفة الا شيء من اثنين. اما انه يقبل ان يكون موصوما بنفس الصفة. مش مش هحكم عليها. يعني مش هقول حلوة ولا وحشة. هم يقولوا. انما يقبل - 00:46:04 انه خلاص منظمة فتح هي المنظمة التي رموزها المرضي. المرضي عنهم هم محمود عباس ودحلان هؤلاء رموزها. وكل يوافق على هذا واما ان يستقيلوا لانه خلاص اصبحت هذه مسألة من الاساسيات. لذلك اعتقد ان كل من لا تزال وطنيته وسمته ودماءه الحرة - 00:46:25

التي تجري في في عروقه تأبى الانحراف او الخيانة او ما الى ذلك لابد ان يكون له الان موقف هذا الموقف هو حر فيه. انا لا افرضه عليه. اما ان يقبل يقول نعم انا لا زلت وساطل في فتح برغم هذا. واما ان يخرج - 00:46:52 وليس البديل انه يترك فتح وينضم لحماس. لأ دي مسألة انما على الاقل يكون بديله انه وقف سامقا امام هذه هذه انا مش عايز اعبر تعبيرات الحياة مهينة انما اقول هذا يعني الجرف الى - 00:47:12

اتجاه معين. لذلك ارجو ان يكون هذا الامر اختلف اختلاف كبير جدا بدءاً من هذا الاسبوع بعد ان انتخب الرئيس اللجنة المركزية واصبح المسألة الان بعد ان كنا نقول فتح فيها وفيها. لأ النহারدة - 00:47:30 فتح عبرت انها كلها بهذه رابطة المعلم كما اقول في هذا الاتجاه الذي نعرف ابجدياته مع اه مع عرب مع امريكا مع اسرائيل مع الفلسطينيين ابجدياته المعروفة خلاص فاصبح الحكم سيتنزل والحمد لله ان الامر يعني اتضح لكل ذي عينين ولم يعد هناك فرصة مطلقاً بعد بعد هذا المؤتمر - 00:47:47

لاي كلام ان من فتح كذا ومن فتح كذا لأ انحسمت القضية وعلى اصحاب الدماء الحرة ان يجدوا طريقهم اما بقبول هذه الصفات على انفسهم وابنائهم وارائهم واوزاعهم واما بان يتمايزوا عن اتجاه قد - 00:48:17 استقر فيه هذا الامر وانتم كما ترون يا اخواني انا اتكلم بحسم للقضايا. هذا الكلام بعض الاخوة ارسلوا الي رسائل احياناً يعاتبونني

مثلا في شأن الصومال لماذا لا تكونوا حاسما في شأن الصومال بنفس الصفة؟ لماذا كذا؟ لا المسألة شوفوا حتى في الصومال -

[00:48:37](#)

خطأ خطأ والصواب صواب لا يمكن اني هقول على فلان انه بيعمل صح وهو بيعمل هذه الخطايا الفضيحة ولكن الفكرة انا لا اصل هذه امانة لا تطالبوني ان اتكلم بغير المنهج الشرعي. ولا قافزا على منهج - [00:48:58](#)

شرعي ولا متخطيا خطوة من الخطوات الشرعية في قضية الصومال الفئة المسلمة الثالثة اللي هي فئة فاصلحوا بينهما غائبة عن القضية. وكل من الفريقين لا يزال يدعي الاسلام وكذا وكذا وفيهم المنحرف والمخطئ والذي اصل فيه فرق بين اخطاء في التفاصيل نحكم عليها هنقول هيلاري كلينتون - [00:49:16](#)

تقول مع فلان ده دي ده شيء فزيع. كينيا تدخل كينيا كذا اسرائيل وتدخلها وبين ان احنا نقول لابد كما قال الله مش انا مش بالف لابد ان يدخل فصيل. فما حدش يتصور حينما يتكلم - [00:49:40](#)

واهل البيان الشرعي بامانة الدين لا يستطيعون ان يقفزوا انما لا شك ان الخطأ خطأ. وان التعامل يعني مع اعداء الاسلام بصورة او باخرى امر اذا اذا يعني توجه اليه اصله توجه اليه النظر - [00:49:57](#)

والدقة اصل الفكرة ان تدخل الفئة الثالثة دي مش عمل اجتماعي للاصلاح. يعني ليس بمقصد ان والله نصلح الناس معلش يا فلان قم بوس راس اخوك. لا الفئة الثالثة دي مهمتها ايضاح القضية انزال الاحكام. فان بغت احداهما على الاخرى قرروا مين الباغية؟ هذه هي

- [00:50:17](#)

الفئة الباغية وقاتلوا التي تبغي صاحب القرار ده هو الفئة الثالثة. انما احيانا انا لما اجي اتكلم الاقي عندي انا شخصيا نقطة ملتبسة انا مش فاهمها في دواخل القضية ما اقدرش والله دي قدراتي ثقافتي المحدودة انني لا اعرف عن دواخل القضية ما يكفيني للحسم -

[00:50:39](#)

لذلك قلت ان المنهج الشرعي ان يرسل العلماء الى هناك ليتكلموا وليصلوا وليصدروا القرار بعد وضوح الرؤية هذا الامر منهج في دين الله والاية واضحة فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي. ما اقدرش اقفز ما اقدرش الف - [00:50:59](#)

من عند نفسي ما اقدرش اجلس لاصدر الاحكام انما وانا بتفرج كده الاقي تعامل مع كينيا اقول اعوذ بالله تعامل مع امريكا اعوذ بالله التعامل مع اسرائيل اعوذ بالله واشعر ان هذا يعني فيه الريبة وقد - [00:51:19](#)

يكون فيه الخيانة وقد يكون فيه الانحراف وقد يكون فيه وعارف الكلام ده. لكني في نفس الوقت لا استدرج بان يكون القرب من نكهة الشرعية الطيبة يعني سببا في شيء غامض لا اعلمه. فاحكم عليه وانا لا اعلمه. مين اللي يعرفه - [00:51:35](#)

وان يذهب اللي هي الفئة الثالثة كما قال الشرع عايزني انا احل تفكيري محل اية الله لا يمكن. الاية بتقول كده بتقول مش مش تقعدوا في التليفزيون اتكلموا وتقول اشتغلوا على ارض الواقع. ولكن القلب يدمع الحقيقة لغياب هذا المقياس او هذا المعنى -

[00:51:55](#)

شرعية عن المسألة انما في امر فلسطين زي ما قلت لكم مسألة واضحة وضوح الشمس دول ناس محمود عباس ودحلان مفهوم هم مين والناس النهاردة خلاص اصبحوا ورائهم صفا واحدا لازم بقى ناخذ قضيتنا من هذا - [00:52:15](#)

ايها الاخوة اه فيه رسالة تأثرت بها جدا جدا من سيدة آآ جت في ليلة النصف من شعبان وهي سيدة ملتزمة ولكنها تقول حضرت فرح زاهر ملخبط جدا مليون اختلاط - [00:52:31](#)

ومليان خروج وما الى ذلك ويعني خير يعني صارت تتمثل كيف ان اعمالها ترفع اعمال السنة كلها ترفع الى الله عز وجل وهي جالسة في هذه العريضة او اللبشة وانا آآ اقول لها انا لا آآ يعني آآ يعني ما اقدرش ان انا اخفف عنك العبء الذي انت فيه. فان ما تقولينه

مصيبة - [00:52:49](#)

كبيرة لذلك الفرصة امامك رمضان. رمضان ان يغفر الله ومن الان لانه لعننا لا ندرك رمضان نتوب ونستغفر ونرجع الى الله والله يحب من يئوب اليه ويتوب اليه ويرجع اليه وينيب اليه - [00:53:14](#)

انما رمضان هو طوق النجاة ان يستغفر الانسان فانه كما قلت الملحق للناس اللي بيسقطوا الاخوة الكرام الذين ارسلوا الي يقولون نرجو يعني اعادة اه مرة ثانية اه شرح وجود - [00:53:31](#)

حل فكري وحل قلبي آا انا ذكرت هذا بالامس وعلى كل حال لعلنا نعود الى التذكير به في الاسبوع القادم ان شاء الله اذا اه يعني وسعتنا الفرصة. ولكن انا عايز اقول لحضراتكم ان في ثلاث مسائل يدمروا رمضان - [00:53:49](#)

ثلاث امور عشان يبقى الكلام واضح. لان المسألة مش لعبة يا اخواننا المسألة مش لعبة المسألة ان الصحف عرضت على الله في شعبان ومعظم المسلمين سقطوا فمن لم يدرك فرصة رمضان وانه طوق النجاة الاخير وانه الفرصة الاخيرة وانه فرصة التوبة السهلة. ومع ذلك معظم المسلمين - [00:54:07](#)

لا يتاب عليهم برغم سهولة التوبة وقربها فيعني فعايز اقول ان رمضان هو فيه ثلاث مسائل يدمروا رمضان. النقطة الاولى انه تظل الشاغل المائل للقلب. القلب الحاجات اللي ملياه كلها دنياويات بعيدة عن الايمان - [00:54:28](#)

القلب ما يكونش فيه متسع لشيء ايماني ابدأ. اطلاقا ويفضل ميان بيستعر كل دنيا دنيا ما فيهوش متسع. فلما يبجي رمضان تدور هو ببروح يصلي قيام ولكن قلبه غير من فعل بالقيام ده هو عنده - [00:54:50](#)

قضايا كبيرة زوجته عايزة منه حاجات رمضان وشغله وفيه مشاكل في الشغل وعايز الوظيفة وغيره. فالقضية الاولى هي انه الحيز القلبى لا يكون فيه فضاء او فراغ او مساحة للجانب الايماني. فده اللي اتكلمت عنه بالامس وقلت ان وجود الشاغل اللي بتملئ القلب لآخره - [00:55:08](#)

خالص دي مصيبة اولى والمصيبة الثانية انه جدولك اليومي ترتيبك اليومي لا يسمح لك بشيء يعني مثلا واحد بينزل الصبح شغله بيرجع قبل الفطار ينام يصحى على الفطار يفطر فاتورة قوية وبعدين بعد كده آا بينزل القيام وهو اصلا ممتلى طعاما وبعدين يشتري حوائج البيت - [00:55:28](#)

وبعدين يرجع يقعد شوية قدام التلفزيون وينام علشان عنده بكرة الصبح شغل هو ده جدول يمكن من شيء؟ هو ده شيء يعني تفتكروا وهو ده شكل اللي لازم يخشوا الجنة؟ تفتكروا هو ده الجدول اللي يضعه الانسان لنفسه واللي هو - [00:55:57](#)

هو تسعة وتسعين في المية من المسلمين اللي بيشتغلوا كده ينزل شغله الصبح يرجع من شغله تعبنا وعطشان وجعان يقوم ينام شوية لحد ما يجهزوا له الفطار يصحى يفطر. وينزل القيام بيغالب آا ثقل البطن التي اكل - [00:56:13](#)

بها ويشترى حوائج البيت ويرجع خلاص. ده مش كلام. فين وقت العصرية؟ الفراغ العصري ذكر الله قبل غروب الشمس القرآن المؤثرة في القلب فين ولم يجهز اسمع بقى لم يجهز جدول لهذا - [00:56:29](#)

فين لما نزل للقيام كان يعني فارغ البطن نسبيا حتى يعني ليلتي بروحانيات الصلاة. فين فين ان هو مجهز نفسه لركعتين ولو ركعتين في التلت الاخير في جوف الليل في رمضان تهجد فين - [00:56:47](#)

جدوله غير مناسب للطاعة والعبادة اللي هي تدخل الجنة في رمضان من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه طب انا قمت رمضان لكن ايمانا واحتسابا دي ما قدرتش استحضرها كفاية - [00:57:06](#)

ففين دي النقطة الثانية انه الجدول لا يناسب لذلك لازم اعدل جدولي واشوف هعمل ايه عشان فترة العصر ينفع اعبد ربنا فترة السحر ينفع اعبد ربنا فترة القيام اكون لله فترة الدعاء وما الى ذلك - [00:57:22](#)

والنقطة الثالثة التي تدمر رمضان ان تكون انت وحدك تحس بهذا ومن حولك لا يحس به هتلاقي الوالد والوالدة آا مش ماشيين معك في اتجاهك. يا ابني انت فين لغاية دلوقتي؟ في صلاة لغاية دلوقتي في المساجد؟ طب ما تاخدهم معك المسجد - [00:57:39](#)

ولو باستدراج صالح فين الزوجة والابناء؟ فين يعني يعني لابد ان تكون وحدك فتبقى ماشي في اتجاه والمجتمع في اتجاه انه صادم هي دي التلات امور اللي تضيع رمضان الجدول مش منضبط اللي حواليك مش معك اللي آا القلب ما فيهوش متسع. حلوا التلات امور تفوز بربما رمضان يفضلوا التلات - [00:57:57](#)

امور لغاية تسعة وعشرين شعبان وتدخل رمضان فلا تقل اين رمضان فلقد ذبحته قربانا لاستمرار الضارية المسيطرة على حياتنا من

دنياويات ومن عادات ومن تقاليد ومن اه مطالب ومن ومن وارجو ان يكون هذا - 00:58:25

واضحا وعلى كل حال يوم الاثنين القادم هيكون لي آآ يعني وقفة هامة جدا مع آآ معنى معاملة القلب في رمضان ان شاء الله في

بعض الرسائل السريعة والاسئلة ايضا في اخوة بيلحوا الحاحا بالغا - 00:58:45

على اعادة حلقات معينة. الحقيقة هذا الامر اتمناه ولكن لا متسع له لانه خريطة القنوات فيها فما نقدرش يعني انما ممكن نعيد

بالطريقة اللاتية ان انا اجي اسبوع ما اجيش فيه اعتذر فيقوموا يضطروا يجيبوا حلقة معاده انما على كل حال - 00:59:05

قال في مواقع كما قلت لكم على الانترنت وبالمناسبة انا ليس عندي موقع انا مسؤول عنه ولا اعرف عنه شيء. يعني انا لا اصدر مواقع الانترنت. انما المواقع الكثيرة جزى الله كل خير الاخوة البررة الكرام الذين يعني الحقيقة يعني يجمعون وهم اللي يجمعوا وينزلوا -

00:59:23

ولذلك بالمناسبة الاخوة الذين قالوا لي عن محاضرات السيرة انا لا اعرف انها نازلة على الانترنت. انما انا فوجئت برسالة انها احنا كنا

القينا ده كان في المساجد الحقيقة القينا آآ اكثر من مائة محاضرة مية واثنين محاضرة حول فحص السيرة النبوية - 00:59:43

ولا اعرف لكن فوجئت بان بعض الناس قالوا انه انه يبدو انه سجلها وحولها ونزلها. فارجو ازا يعني اللي عرف هذا يرسل لي ما هو هو

الموقع لان انا شخصا لا اعرف آآ نازلة فين لكن ان شاء الله نرجو ان احنا نتمكن من هذا باذن الله - 01:00:03

مسألة التليفون واه يعني فعلا الرسائل التي تصل بتبقى كثيرة فبيحصل ان في بعض الرسائل لما تأتي اصحابها يقولوا له لأ رسالتك لم

تصل او قيد الارسال ده لانه الصندوق البريدي بيبقى امتلأ تماما. فيعني فعلا ازا وجد هذا - 01:00:20

يعني يفوت يوم ويعيد ارسال الرسالة مرة اخرى. انما الرسائل التي تصل اقرأها بدقة بنفسي واتابعها واعرف ما فيها ان كان هذا

الرقم كما ذكرت مرارا ليس للاسئلة. ليس للاسئلة ليس للاسئلة وانما هو للرسائل فقط - 01:00:39

آآ موضوع آآ آآ طيب على كل حال آآ آآ بالنسبة الاسئلة اللي بتبعت لي عن آآ مسلسل التركي ومسلسل سيدنا يوسف ومسلسل انا ما

اعرفش المسلسلات دي. لذلك انا اجيبكم اجابة عامة. انما انا لا اعرف هذه المسلسلات. يعني ما حدش يقول لي ما رأيك في المسلسل

التركي؟ ما - 01:00:59

ايه رأيك في المسلسل اللبناني؟ ما رأيك؟ ما انا دي عايضة واحد يعني ايه؟ واحد قاعد وحافظ المسلسلات دي كلها وانا لا اعرفها

الحقيقة انما ذكرت لكم بصفة عامة الاخت التي تقول ان عندها اتيليه لتأجير الفساتين وآآ ولكنها آآ لا تؤجر الفساتين - 01:01:24

القصيرة او العارية. اقول لو كان هي ملتزمة بالاتي لو كان هذا لو كان هذا اه هي بتأجر فساتين للافراح فاذا كانت من امامها هي تراها

ملتزمة بحيث انه هيبقى فرح نسائي تأجر لها ما شاءت مما يجوز ان تظهر به المرأة امام النساء. انما اذا - 01:01:47

تيقنت ان امامها متبرجة وتقول لها اريد فرح اؤجر احضر بي فرح آآ اريد فستان اجره احضر به فرح فانه لا يجوز لها ذلك لان ان

المسلم مكلف بان ينهى عن المنكر. فلا يستطيع ان اقول له شارك في المنكر - 01:02:08

صحيح تأجيل الفستان في حد ذاته من المباحات والاجرة التي اخذتها من المباحات لكن هي تراها انه واحد بيقول لي هات لي السكينة

دي عشان عشان عايز ادبح الراجل امام المسجد لانه كل ما يشوفنا يقول لنا بطلوا خمر وصلوا. ادي له السكينة ازاى واقول ان بيع

السكينة حلال - 01:02:25

فلذلك اذا تيقنت من المنكر فلا بد ان تنهى عنه الا تشارك فيه اه في واحد باعت رسالة وماضيها بوزة ما عرفش ده اسمه بوزة ده ولا

عبارة عن ايه؟ فارجو ان هو ينهنني الى هذا ان شاء الله. اه - 01:02:43

عندها مصنع ملابس حريمي وتريد تصنيع آآ يعني هي كاتبة طبعا الملابس الحريمي الحلال والحرام بلاش يا ستي الحاجات الضيقة

قوي دي. يعني الممر الضيق الصغير بلاش منه انتزني بس شوية يا استاز حمدي بعد ازلك. يعني المزنق مش لازم. يعني واحدة

عندها مصنع ملابس حريمي - 01:03:00

وعايزة تعمل مسلا جيبة ولا بادي زي ما هي كاتبة آآ ديق وقصير هتيجي في كل بيعة هقول لها شوفي دي متبرجة ولا محجبة ولا

بتلبسها لزوجها ولا بتلبسها ليه؟ ما اعملوا في البراح وخصوصا - 01:03:29

خصوصا انه يندر الان انه اي عمل اقتصادي او كسبي في المجتمع اي عامل اقتصادي او كسبي في المجتمع لا يكون فيه تداخل مع الحاجات الحرام. في كل حاجة ربا بقى في اه التعامل مع مش - [01:03:45](#)

عارف مين فمش لازم الواحد كمان يختار الموضوع نفسه موضوع يعني متمكن منه الشبهة بهذه الصورة لاننا نريد ان ندخل الجنة ان شاء الله عز وجل آآ اه ايه كمان يا سيدي؟ اما الاخوة اصحاب الكربات - [01:04:01](#)

فاننا ندعو لهم دعاء حارا يشهد الله عز وجل يا اخواني. والله ندعوا لهم دعاء حارا لدرجة انه يحرك مجامعنا وخصوصا الاخوة المسجونين في سجون الاحتلال والمرضى والمبتلين ومن تعرضوا لحوادث ومن مات له - [01:04:20](#)

وميت لولا اننا لا نستطيع ان نشغل وقت المسلمين بهذه الامور آآ في كل حلقة اه طب دي بشرة خير يا استاذ حمدي ايووا جزاك الله خيرا. طيب يا اخواني احنا آآ مضطرين عشان الاستاذ حمدي ما يفصلهوش من القناة وان كانت فرصة كانت كويسة انما امرنا لله - [01:04:36](#)

جزاكم الله خيرا واسأل الله ان يجمعنا واياكم على الخير. كنت احب كثيرا جدا ان نتناول اليوم آآ يعني الخطوة من خطوات سلسلتنا المباركة حول اخراج الناس من الظلمات الى النور. ولكن كما ترون ان القضية التي - [01:05:03](#)

تعرضنا لها كانت قضية ادراك للامة قبل ان تتميع الامور فيها فكان لابد ان ندركها وخصوصا اننا سننقطع في رمضان طبعا رمضان له زروف في الخريطة تختلف فسننقطع فقلت يعني هنا هذا الكلام يزداد خوف الناس وارهابهم وارهابهم من - [01:05:20](#)

هذا فعلى كل حال نسأل الله ان بقدرته ان يصرفنا حيث يرضى يا رب العالمين ايها الاخوة لا تنسونا من صالح دعائكم في سجداتكم الطاهرة بين يدي رب العالمين بقلوب حاضرة نقية طيبة لا تنسوا - [01:05:40](#)

من الدعاء ان يغيث الله قلوبنا وان يكرمنا. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من المتقبلين. اللهم بلغنا رمضان اللهم بلغنا رمضان. اللهم بلغنا رمضان ولا تحرمنا فيه يا ذا الجلال والاکرام. المغفرة والرحمة والتوبة - [01:05:58](#)

تقبلنا برحمتك وازواجنا وابناءنا وابائنا واخواننا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم لا تجعل بيننا شقيا ولا محروما خذ بنواصينا الى الخير ولا تكلنا لانفسنا طرفة عين ولا اقل من ذلك. فنزل ونخزي يا رب العالمين اللهم خذ بايدينا - [01:06:18](#)

اليك اخذ الكرام عليك وكن لنا ابدًا ما احييتنا ولا تكن علينا. اللهم يا من لطفت بخلق السماوات والارض ولطفت بالأجنة في بطون امهاتها. الطف بنا في قضائك وقدرك. لطفًا يليق بكرمك وانت اكرم الأكرمين - [01:06:38](#)

الحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:06:58](#)